الأدب والحياة –الإسكندرية– دار الوفاء – ٢٠٠٢م.

(القضية التي يتناولها الكتاب قضية قديمة يسعى الكتاب إلى أن يطرح رأيًا جديدًا بشأنه، وهي قضيةُ الصلة بين الأدب والحياة، والمنهج الذي تبناه البحث في الكتاب تعتمد على التحليل، فتقدم طائفة من البحوث المتنوعة التي تستكشف جوانب شتَّى من صلة الأدب بالحياة، خصوصًا الجوانب الاجتماعية والإنسانية، من مثل موقف الشعر من المدينة، وينتهي الكتاب إلى فصلٍ نظريٍّ طويل يستعرض نظريات المرآة، والنظريات السياسية والاجتماعية التي عالجت هذه الصلة، وناقشتها، وناقشت معها طائفة من النظريات الجمالية التي تؤثر أن تقرأ الأدب بمعزلٍ عن الحياة التي تقع خارجه سواء كانت منكرةً لوجود صلة بين الطرفيْن، أو ليست منكرة لوجودها غير أنها تستبعدها من بؤرة النظر والتحليل فحسب، ويستفيد الكتاب من نظريات القراءة المعاصرة فينتهي إلى عبارة قصيرة متخمة بالمعنى ترى أن الأدب عينه قراءة جمالية للحياة، وعلى الرغم من صغر العبارة فإنها تتيح للكتاب أن يقف موقفًا نقديًا واضحًا من نظريات النقد السائدة في هذا المجال).